



تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



7 ص  
فينيسوس يصرخ:  
العنصريون جناء... والبروتوكول  
لم يجد نفعاً

3 ص  
الموارد تبأشر بنصب 8 مضخات إضافية لرفد دجلة والفرات استعداداً للموسم الصيفي

3 ص  
السجن عشر سنوات بحق مديرين مفوضين لشركتين عن جريمة اختلاس مبالغ مالية



2 ص  
الحكومات  
التي تولد مختلفة... كيف  
تموت؟

## العراق يفعل إجراءات قانونية لمعاقبة المواطنين المنخرطين في جيوش أجنبية

بغداد-المواطن

السفر أو التجنيد أو التمويل المرتبط بهذه الأنشطة.

وأوضح بيان صادر عن مكتب مستشار الأمن القومي أن الاجتماع، الذي حضره ممثلو المؤسسات الأمنية ووزارة الخارجية وجهات حكومية معنية، انتهى إلى اعتماد قرارات نهائية لمعالجة هذا الملف، ورفعها إلى رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ الإجراءات اللازمة بشأنها.

وتشير معلومات متداولة إلى التحاق عدد

من العراقيين بالقوات الروسية بعد دخولهم الأراضي الروسية بصفة سياحية أو عبر وعود للعمل والهجرة، مستفدين من قانون

الروسية المتعاقد مع الجيش مقابل رواتب شهرية تتراوح بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ دولار.

وعاد ملف مشاركة عراقيين في الحرب الروسية - الأوكرانية إلى الواجهة منذ أواخر عام ٢٠٢٢، مع تصاعد تقارير إعلامية تحدثت عن انتقال مقاتلين إلى ساحات

القتال، فيما بثت قناة آر تي العربية تقريراً مصوراً عن جندي من أصول عراقية يخدم في القوات الروسية.

كما أشارت تقارير صحفية إلى تصاعد عمليات الاستقطاب خلال عام ٢٠٢٣، مع انخراط مجموعة فاغنر في تجنيد مقاتلين أجانب عبر وسطاء، مقابل عروض مالية وعود بمنح الجنسية أو الإقامة لعائلاتهم.

وفي السياق القانوني، أكد رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان أن التشريعات

العلاقات الخارجية في مجلس النواب العراقي بدء تحرك رسمي لمناقشة القضية، وسط مخاوف من استغلال شبكات وسماسة للأوضاع الاقتصادية الصعبة عبر إغراءات مالية أو وعود بالهجرة.

في المقابل، نفت مصادر روسية وجود حملات رسمية واسعة لتجنيد العراقيين، واعتبرت أن ما يجري لا يتجاوز حالات تطوع فردية، رغم استمرار التقارير عن نشاط شبكات استقطاب غير رسمية.

## رئيس الوزراء: الحكومة ستجري تقييماً للمسؤولين المعنيين بالكهرباء وفقاً لأدائهم بالجباية

بغداد-المواطن

أكد رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، الأربعاء، أن الحكومة ستجري تقييماً للمسؤولين المعنيين بالكهرباء وفقاً لأدائهم بالجباية.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، ترأس اجتماعاً لمتابعة ملف لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «ملاكات الأمانة الجباية في قطاع الطاقة الكهربائية، بحضور عدد من المستشارين المعنيين، والمسؤولين التنفيذيين بوزارة الكهرباء».

وأضاف أنه «في مستهل الاجتماع، هنأ السوداني الحضور بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ووجه كادر الوزارة وشركات التوزيع ودوائر الصيانة بزيادة قدرات العمل ومضاعفة الجهود لضمان تقديم الخدمة

للمواطنين خلال الشهر الفضيل».

وأوضح المكتب أن «وكيل الوزارة، قدم عرضاً شاملاً لكل إجراءات الوزارة خلال الفترة الماضية، بناء على مخرجات الاجتماعات السابقة والقرارات التي صدرت عنها، والتأكيد على تحويل الأحمال العالية (صناعي، تجاري) إلى الجباية الإلكترونية بالكامل بداية شهر آذار المقبل». وتابع: إن «مديري شركات التوزيع (الجنوبية، الوسطى، بغداد، الشمالية) قدموا تقارير مفصلة حول مقدار جبايتهم، وعدد قراء المقاييس والمساحة الجغرافية وعدد المشتركين في عموم مناطق البلاد».

وأكد رئيس مجلس الوزراء، وفقاً للبيان، أن «الحكومة ستجري تقييماً للمسؤولين المعنيين بوزارة الكهرباء وفقاً لمستوى أدائهم في مجال الجباية»، مشدداً على أن «هذا الملف يحظى باهتمام خاص لانه من دور في تقليل

الهدر وضمان استدامة تقديم الخدمات للمواطنين».

وشهد الاجتماع مناقشة موضوع التجاوزات على الشبكة والإجراءات المتخذة حيالها، وكذلك مناقشة موضوع المقاييس العاطلة ومقترحات إعادتها للعمل، ونصب المقاييس الذكية وأنواعها وتطابقها مع منظومة (HES)، فضلاً عن بحث ملف الجباية للدوائر الحكومية في عموم المحافظات.

ووجه رئيس مجلس الوزراء به الاستمرار في تنفيذ القرارات والخطط التي تم الاتفاق عليها كمخرجات للاجتماعات السابقة والاجتماع الحالي في معالجة مقدار الضائعات وضغط النفقات، وتحقيق النسبة الكاملة لقراءة المقاييس ومقدار الجباية ولاسيما للأحمال العالية والدوائر الحكومية وعموم الجباية».

### مديرية المرور: استيراد السيارات يحتاج تخطيطاً حكومياً ومقترح التسقيط من اختصاص جهات متعددة

بغداد - المواطن

علقت مديرية المرور العامة، على مقترح نيابي يقضي بربط استيراد السيارات بتسقيط المبيعات القديمة، مؤكدة أن تنظيم عمليات الاستيراد يتطلب تخطيطاً حكومياً مشتركاً في جهات عدة.

وقال مدير المرور العام، الفريق عدي سمير، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع)، تعليقا على المقترح الذي ينص على استيراد ١٠٠ ألف سيارة سنوياً مقابل تسقيط المبيعات القديمة، إن «هذا النوع من المقترحات يعكس واجهة حضارية ويساهم في تطوير واقع السير»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن واجب المديرية الأساسي يتمثل في تنظيم حركة المرور وتسجيل المركبات وتبسيط الإجراءات أمام المواطنين.

وأضاف أن وضع آليات استيراد المركبات وتنظيم أعدادها يتطلب عملية تخطيط دقيقة تشترك فيها دوائر الاختصاص، وهو عمل منوط بوزارة التخطيط العراقية، مبيناً أن أي مشروع من هذا النوع يصدر عادة عبر أمر ديواني يتضمن تشكيل لجان مختصة من مختلف الجهات المعنية.

وفي ما يتعلق بالخدمات المقدمة، أوضح الفريق سمير أن المديرية تعمل على اعتماد آليات تسهم في تسهيل وتسريع إنجاز معاملات المواطنين، مؤكداً أن الأنظمة الحديثة المعتمدة حالياً تتيح إتمام المعاملة خلال نحو نصف ساعة، ضمن استراتيجية تهدف إلى تقليل الروتين وتخفيف العبء عن المواطنين.

وكان رئيس كتلة «منتصرون» النيابية، فالح الخزعلي، قد كشف في وقت سابق عن مقترح يقضي باستيراد ١٠٠ ألف سيارة سنوياً مقابل تسقيط المبيعات القديمة مقابل رسم مالي قدره ٤ آلاف دولار، مؤكداً أن المشروع من شأنه توفير إيرادات مهمة للموازنة العامة وتقليل نسب الحوادث والتلوث البيئي.

### وفد كردستاني رفيع يزور بغداد الأسبوع المقبل لحسم الحسابات الختامية وملفات عالقة

أربيل - المواطن

هاشم مشاركتته في مراسم رسمية بذكرى تأسيس تحادي طلبة وشباب كردستان، أن التأجيل جاء لأسباب عدة، مؤكداً أن الوفد المرتقب سيكون «رفيع المستوى» ومخولاً بصلاحيات كاملة لحسم ملفات حيوية عالقة بين أربيل وبغداد.

وبيّن أن الهدف الرئيس من الزيارة يتمثل في تصفية الإيرادات والمصرفيات (الحسابات الختامية) للسنوات الثلاث الماضية، من

أعلن مساعد رئيس حكومة إقليم كردستان للشؤون المالية، ريباز حملان، تأجيل زيارة الوفد الحكومي رفيع المستوى إلى العاصمة بغداد إلى الأسبوع المقبل، بعد أن كان من المقرر إجراؤها خلال الأسبوع الجاري.

وأوضح حملان، في تصريح صحفي على

السجن 10 سنوات لمديرين مفوضين بقضية اختلاس

### الزمن الوطني يطيح بمدير مؤسسة حكومية بتهم رشوة

بجريمة الرشوة، حيث ضُبط بحوزته مبلغ ١٥ مليون دينار عراقي طلبه من أحد المواطنين مقابل توقيع قرار إداري.

وأضاف الجهاز أن مفارزه أثبت القبض كذلك على موظف في المؤسسة ذاتها بتهمة ابتزاز المواطنين وطلب رشواوى مقابل إنجاز معاملاتهم، فضلاً عن ضبط شخص يتحل صفة معقب في مؤسسة الشهداء ببغداد، بعد تورطه في عمليات نصب على مواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي، حيث عُثر بحوزته على مصوغات ذهبية تعود لإحدى الضحايا.

وأكد الجهاز أن جميع المتهمين أُحيلوا إلى الجهات القضائية المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم وفقاً لأحكام القانون.

«ميزان العراق»، بعد ثبوت تورطهما في اختلاس مبالغ مالية ناتجة عن سرقة الأمانات الضريبية. وأوضح البيان أن المدانين أقدموا على نقل المبالغ شراء عقارات وسيارات، مشيراً إلى أن الحكم صدر استناداً إلى أحكام المادة (٢٦) بدلالة المادة (٢) أولاً وثالثاً) من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٢٩ لسنة ٢٠١٥ المعدل، وبدلالة المواد (٤٧ و ٤٨ و ٤٩) من قانون العقوبات.

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان أن المحكمة أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق كل من المدير المفوض السابق لشركة «أنصار الراءة والفوراس» والمدير المفوض السابق لشركة

بغداد - المواطن

أصدرت محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، الأربعاء، حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات بحق مديرين مفوضين لشركتين، بعد إدانتهم بجريمة اختلاس مبالغ مالية، في وقت أعلن فيه جهاز الأمن الوطني العراقي عن ضبط مدير مؤسسة حكومية وعدد من الموظفين بتهم تتعلق بالرشوة والفساد.

وذكر مجلس القضاء الأعلى في بيان أن المحكمة أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق كل من المدير المفوض السابق لشركة «أنصار الراءة والفوراس» والمدير المفوض السابق لشركة

بغداد-المواطن

تتجه قسوى «الإطار التنسيقي» إلى عقد اجتماع يُصَف بـ«الحاسم» خلال الساعات المقبلة، بهدف حسم ملف مرشحا لرئاسة الحكومة، وذلك قبيل انتهاء مهلة أميركية جديدة يُفترض أن تنتهي اليوم (الخميس)، بحسب مصادر سياسية مطلعة.

وقال مصدر في «الإطار التنسيقي» لوكالة «شقق نيوز»، إن الاجتماعات التشاورية التي جرت خلال اليومين الماضيين بين عدد من قوى الإطار أفضت إلى اتفاق أولي على عقد اجتماع قريب لاتخاذ القرار النهائي بشأن مرشح رئاسية الوزراء، في ظل استمرار الجدل الداخلي وتزايد الضغوط الخارجية.

وأوضح المصدر أن «تمسك واشنطن بموقفها من مرشح الإطار يفرض على قوى البيت الشيعي الاجتماع لاتخاذ قرار نهائي»، مشيراً إلى أن القيادة ستبحث جملة من المقترحات لتفكيك عقدة تسمية رئيس الحكومة المقبلة، على خلفية الرسالة الأميركية الأخيرة.

### اجتماع مرتقب لـ(الإطار التنسيقي) لحسم مرشح رئاسة الحكومة وسط ضغوط أميركية

بغداد - المواطن

ويأتي ذلك في وقت تشهد فيه قوى الإطار انقساماً واضحاً بشأن ترشيح زعيم ائتلاف دولة القانون، نوري المالكي، لرئاسة الحكومة. فبينما تدفع قيادات داخل التحالف باتجاه سحب ترشيحه لتجنب تداعيات سياسية ودبلوماسية محتملة، تدعو إلى حسم الملف داخليا بعيداً عن «الضغوط الخارجية»، في حال المضي في هذا الترشيح. وجاء ذلك في رد رسمي على استفسارات صحافية بشأن ما إذا كانت الإدارة الأميركية قد عدلت موقفها السابق أو منحت مهلة زمنية لسحب الترشيح.

وشددت الخارجية الأميركية على أن موقف الرئيس دونالد ترامب واضح في هذا الملف، مؤكداً أن عودة المالكي إلى رئاسة الوزراء ستدفع واشنطن إلى إعادة تقييم طبيعة علاقتها مع بغداد.

في المقابل، أكد قياديون في ائتلاف دولة القانون أن سحب ترشيح المالكي لا يمكن أن يتم إلا بقرار رسمي من «الإطار التنسيقي»، وبالتوافق على تعديل يحظى بإجماع واسع بين مكونات التحالف. ودعا إلى حسم الملف داخليا بعيداً عن «الضغوط الخارجية»، حفاظاً على وحدة الموقف السياسي. كما نفى المستشار الإعلامي للائتلاف صحة الأنباء التي تحدثت عن انسحاب المالكي من السباق، ويقدم المصلحة العليا للبلاد».



## الحكومات التي تولد مختلفة... كيف تموت؟

ملاحظات من بغداد

ليست لاعباً هامشياً في المعادلة العراقية، وأي محاولة لفصل الداخل عن محيطه ستصدم بحقائق الجغرافيا قبل أن تصطم بالسياسة. قد تُفرض تسوية مؤقتة. قد تُكتب صيغة وسط تحفظ ماء وجه الجميع. لكن إن ولدت الحكومة مختلة التوازن، فإن عمرها سيكون رهناً بأول اختبار كبير: ملف أمني، أزمة اقتصادية، أو صدام إقليمي. في السياسة، ليست كل الحكومات تسقط بالتصويت. بعضها يسقط لأنه لم يُمنح شرعية التوازن منذ اللحظة الأولى. في العراق، لا تسقط الحكومات حين تُعارض... بل حين تولد بلا ميزان.

هنا يبدأ الخلل. إقصاء قوة وازنة داخل البرلمان لا يعني إلغاءها من الواقع، بل يعني دفعها خارج الإطار الرسمي. والتجربة العراقية منذ ٢٠٠٣ أثبتت أن كل قوة تستبعد من النظام تعود إليه من بوابة أكثر صلابة، وأحياناً أقل انضباطاً. الحكومات التي تصنع لإرضاء الخارج غالباً ما تدفع ثمنين: ثمن داخلي يتمثل في هشاشة التحالفات، وثمرن خارجي يتمثل في استمرار الإبتزاز السياسي تحت عنوان الدعم. أما حكومة التوازن، حتى لو كانت مثقلة بالتناقضات، فهي تعيش لأنها تعكس ميزان القوى الحقيقي. السؤال إذن ليس: هل يمكن تشكيل حكومة بلا تمثيل للفصائل؟ هل يمكن لحكومة كهذه أن تستقر؟ العامل الإقليمي يزيد الصورة تعقيداً. فإيران

في التجارب السياسية الهشة، لا تسقط الحكومات فجأة. هي تموت ببطء... لأنها ولدت بخلل. في العراق اليوم، لا يبدو الصراع على اسم رئيس الوزراء هو جوهر الأزمة. الصراع الحقيقي يدور حول طبيعة الولادة السياسية للحكومة القادمة: هل تولد من رحم التوازن البرلماني؟ أم من اشتراطات خارجية تحاول إعادة تشكيل هذا التوازن؟ حين تصر الولايات المتحدة على عدم التعامل مع حكومة تتمثل فيها فصائل مسلحة، فهي تتحدث من منطلق استراتيجي مفهوم ضمن سياقها الإقليمي. لكن المشكلة لا تكمن في الموقف ذاته، بل في تعارضه مع نتائج الانتخابات. فهذه القوى لم تعد مجرد تشكيلات عسكرية، بل تحولت إلى كتل سياسية تملك ثقلاً نيابياً حقيقياً.

## إشكالية تشكيل الحكومة في العراق

مقاربة تحليلية للتجاذبات السياسية البنيوية



المباشر أو غير المباشر، ما يسهم ويعزز في تعقيد عملية التوافق الوطني. وتزداد حدة هذه التآثرات في فترات التصعيد الإقليمي، الأمر الذي يجعل من العراق ساحة لتبادل الرسائل السياسية، ويؤخر حسم الاستحقاقات الدستورية. خامساً- تداعيات الأزمة على الاستقرار السياسي: إن استمرار إشكالية تشكيل الحكومة يترك آثاراً سلبية عميقة على بنية الدولة والمجتمع، لعل من أبرزها:

### خاتمة

تخلص هذه المقاربة التحليلية إلى أن إشكالية تشكيل الحكومة في العراق ليست أزمة ظرفية أو مرتبطة بدورة انتخابية بعينها، بل هي أزمة بنيوية تعكس خللاً عميقاً في طبيعة النظام السياسي وآليات عمله. ومن غير إصلاحات هيكلية جادة، ستظل عملية تشكيل الحكومات تدور في حلقة مفرغة، تُعيد إنتاج الأزمات ذاتها، وتضعف فرص بناء دولة مستقرة قادرة على الاستجابة لتطلعات مواطنيها، وتأسيساً عليه قد تكون عملية استدامة هذا النظام أو النموذج السياسي لفترة طويلة محل شك كبير.

القوى السياسية الفاعلة، الناتج عن تجارب حكومية سابقة اتسمت بالإخفاق وسوء الإدارة، فضلاً عن ضعف المؤسسات الرقابية والقضائية في فرض المساءلة. ثالثاً- إشكالية الأغلبية والتوافق: يمثل الجدل حول تشكيل حكومة أغلبية سياسية مقابل حكومة توافق وطني إحدى أبرز الإشكاليات البنيوية في العراق، فبينما يُنظر إلى حكومة الأغلبية بوصفها خطوة باتجاه ترسيخ الديمقراطية البرلمانية، تخشى قوى سياسية عديدة من أن يؤدي هذا الخيار إلى الإقصاء السياسي وتهديد التوازنات القائمة. وفي المقابل، أثبت نموذج التوافق الشامل عجزه عن إنتاج حكومات فاعلة، إذ غالباً ما تكون هذه الحكومات ضعيفة هشة، متعددة الولاءات، غير قادرة على اتخاذ قرارات إستراتيجية، مما ينعكس سلباً على الأداء الحكومي والاستقرار السياسي.

رابعاً- التآثرات الإقليمية والدولية: لا يمكن مقارنة إشكالية تشكيل الحكومة العراقية بمعزل عن السياق الإقليمي والدولي، حيث يتأثر المشهد السياسي العراقي بتقاطعات المصالح بين القوى الإقليمية والدولية. وغالباً ما تنعكس هذه التآثرات على مواقف بعض القوى السياسية الداخلية، سواء عبر الدعم

أولاً- الإطار البنيوي للنظام السياسي العراقي: تنبع إشكالية تشكيل الحكومة في العراق أساساً من طبيعة النظام السياسي القائم على التوافق السياسي (المحاصصة)، إذ بدلا من مبدأ الأغلبية البرلمانية الواضحة، فقد جرى تكريس نموذج سياسي يرتكز على توزيع السلطة وفق اعتبارات مكوناتية وحزبية، الأمر الذي أضعف مفهوم التداول السلمي للسلطة، وحول العملية السياسية إلى ساحة مساومات مستمرة. فضلاً عن ذلك فقد أسهم غموض بعض النصوص الدستورية، ولا سيما تلك المتعلقة بتحديد الكتلة النيابية الأكبر، في فتح المجال أمام تفسيرات متباينة تخضع غالباً للقراءات السياسية لا القانونية، ما أدى إلى تعطيل مسارات التشكيل الحكومي وإطالة أمداه. ثانياً- التجاذبات السياسية وصراع المصالح: تتجلى التجاذبات السياسية في العراق من خلال صراع الإيرادات بين الكتل الفاعلة، إذ تسعى كل جهة إلى تعظيم مكاسبها داخل السلطة التنفيذية، بغض النظر عن التوافق مع البرامج الحكومية أو الأولويات الوطنية. وغالباً ما يُنظر إلى الحكومة بوصفها أداة لإعادة إنتاج النفوذ السياسي والاقتصادي، لا وسيلة لإدارة الدولة وتقديم الخدمات. ويعزز من حدة هذه التجاذبات غياب الثقة بين

إشكالية تشكيل الحكومة في العراق ليست أزمة ظرفية أو مرتبطة بدورة انتخابية بعينها، بل هي أزمة بنيوية تعكس خللاً عميقاً في طبيعة النظام السياسي وآليات عمله. ومن غير إصلاحات هيكلية جادة، ستظل عملية تشكيل الحكومات تدور في حلقة مفرغة، تُعيد إنتاج الأزمات ذاتها، وتضعف فرص بناء دولة مستقرة قادرة... مقدمة منذ التحول السياسي الذي شهده العراق بعد العام ٢٠٠٣، أضحى عملية تشكيل الحكومة واحدة من أكثر المراحل تعقيداً وإشكالية في المسار السياسي العراقي، إذ لم تعد هذه العملية تمثل استحقاقاً دستورياً ناتجاً عن نتائج الانتخابات فحسب، إنما تحولت إلى أزمة بنيوية متكررة تعكس اختلالات عميقة في بنية النظام السياسي وآليات عمله. وترتج إشكالية تشكيل الحكومة بوصفها نتاجاً مباشراً لتشابك عوامل داخلية، سياسية ودستورية، مع مؤثرات إقليمية ودولية على السواء، ما جعل من كل دورة تشكيل حكومي اختياراً حقيقياً لقدرة النظام السياسي على الاستقرار والاستدامة.

د. عمار أحمد إسماعيل المكوهر

## كيف يفيد راء العراقيون المخاطر؟

المشكلة ليست في أن نخاف، ولا في أن نأمل. المشكلة في الفجوة الشاسعة بين الاثنين. حين تُبنى الآمال على فرضيات غير مدروسة، تتحول إلى وعود كبرى تنتهي بخيباتٍ أكبر. وحين تُضخم المخاوف بلا تحليل، تنتج شكلاً عاماً وفقدان ثقة.

تقدير المخاطر ليس ترفناً نظرياً، بل شرطاً للكرامة الحقيقية. الندية لا تعني إنكار نقاط الضعف، والشجاعة لا تعني تجاهل الاحتمالات السيئة، والكرامة لا تصان بالشعارات بل ببناء مؤسساتٍ تستشرف وتخطط وتستعد.

خاتمة: من ردّ الفعل إلى الفعل الوقائي: ما يحتاجه العراق اليوم ليس خطاباً إضافياً عن المخاطر، بل ثقافة إدارة مخاطر: قراءة علمية للمعطيات. بناء سيناريوهات واقعية. فصل التمني عن التخطيط. تغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الفئوية.

كل تراجع في منسوب العنف يُقرأ أحياناً بوصفه نهاية الخطر، لا هدنة قد تعقبها موجة أخرى إن لم تُعالج جذوره الاجتماعية والسياسية



حين ننقل من ردّ الفعل إلى الفعل الوقائي، ومن الانفعال إلى الحساب، سنكتشف أن كثيراً من المخاطر لم تكن قدراً، بل نتيجة سوء تقدير. السؤال إذن ليس: ما الذي يهددنا؟ بل: لماذا لا نراه بالحجم الذي يستحق، ولا نستعد له بما يكفي؟ هنا تبدأ المراجعة... وهنا يبدأ الإصلاح.

صارخ: يتحول الفراغ الدستوري إلى أداة ضغط، لا إلى ناقوس إنذار. يتأخر الاتفاق، وتُستنزف الثقة العامة، وتتآكل هيبة الأثر أو يحمله للطرف الآخر. خامساً: جيلاً.. ذاكرة مثقلة ومستقبل ملتبس: الجيل الذي عايش الحروب والحصار والاحتلال يحمل ذاكرة مثقلة بالمخاطر الوجودية، ما يجعله أحياناً ميالاً إلى القبول بالحد الأدنى من الاستقرار ولو كان هشاً. أما الجيل الجديد، الذي فُجر احتجاجات تشرين، فينظر إلى المخاطر من زاوية مختلفة: يرى في الركود والفساد خطراً أكبر من المغامرة بالتغيير. بين جيل يخشى الانهيار وجيل يخشى الجمود، تتباين أولويات الخطر، ويتعدى

الاعتراف بالهشاشة أو الحاجة إلى إصلاح جذري. هذه الازدواجية تُنتج تقديراً مضطرباً للمخاطر: تقلل من شأنها حين تمس صورتنا عن أنفسنا، ونبالغ فيها حين تتصل بالأخر. نرفع سقف الآمال بلا حساب، ثم نصطم بالواقع فنغرق في خيبة جماعية. رابعاً: حسابات الضيقة بدل القراءة الوطنية: حزبياً، تقاس المخاطر بميزان الربح والخسارة الفئوية. قد يُنظر إلى أزمة اقتصادية خانقة، أو انسداد سياسي طويل، لا بوصفها تهديداً للنظام العام، بل فرصة لإعادة التوضيح أو لتحسين شروط التفاوض. وهكذا يُعاد تعريف الخطر من كونه تهديداً وطنياً إلى كونه ورقة سياسية. تجربة استعصاء تشكيل الحكومات مثال

للعتبة، لا موضوعاً للتقييم الموضوعي. وحين تُختزل السياسة في صراع هويات، يُعاد تعريف المخاطر وفق ميزان الولاء لا ميزان المصلحة العامة. في هذا السياق، تتضخم المخاوف من "الأخر" الداخلي، بينما تهمل المخاطر البنيوية: هشاشة الاقتصاد الريعي، اختلال العلاقة بين الدولة والمجتمع، الارتهاان لتقلبات الخارج. ثالثاً: نفسياً وسيكولوجياً. بين عقدة الخوافة وهم البطولة: على المستوى النفسي، فمة مفارقة لافتة. من جهة، عقدة الخوافة: ميل إلى تضخيم قدرة الخارج على الفعل، وإلى انتظار الحلول منه، كأن الداخل عاجز بطبيعته. ومن جهة أخرى، خطابٌ مغممٌ بالكرامة والندية والشجاعة، يرفض

ابراهيم العبادي

تقدير المخاطر ليس ترفناً نظرياً، بل شرطاً للكرامة الحقيقية. الندية لا تعني إنكار نقاط الضعف، والشجاعة لا تعني تجاهل الاحتمالات السيئة، والكرامة لا تصان بالشعارات بل ببناء مؤسساتٍ تستشرف وتخطط وتستعد. من ردّ الفعل إلى الفعل الوقائي: ما يحتاجه العراق اليوم ليس خطاباً إضافياً عن المخاطر، بل ثقافة إدارة مخاطر...

كيف يقدر العراقيون المخاطر؟ ولماذا يبدو أن هناك، في كل منعطف حاسم، فجوة واسعة بين حجم الخطر الحقيقي وبين الطريقة التي نستقبله بها أو نستعد له؟ هذه الاسئلة تعيد فحص عقلنا السياسي وتطرح المشاكل البنيوية التي يعاني منها، ما يستدعي مراجعة ونقداً منهاجياً ومعرفياً. بل إن من يعاين ساحتنا السياسية وخطاباتها الإعلامية وجدالاتنا اليومية يكتشف بلا مراء مساحة العطب الكبير ويستنتج بسهولة لماذا نفشل في إدارة أزمات حياتنا المتكررة.

ليست المشكلة في غياب المخاطر فالعراق منذ ٢٠٠٣ يعيش في بيئة مشبعة بالتهديدات الاقتصادية والأمنية والسياسية. المشكلة في سوء تقديرها: إما تهويل يشيع الهلع ويشل الفعل، أو تسطيح يبعث على الطمأنينة الزائفة ويؤجل الاستعداد. بين الخوف المبالغ فيه والأمل غير الواقعي، يتسع البون حتى يصبح الخطر نفسه حدثاً مفاجئاً، مع أنه كان متوقعاً. شأسي إلى زوايا المشكلة وفقاً للتسلسل التالي:

أولاً: فكرياً... غلبة الانفعال على الحساب: في المجال الفكري، لا يزال تقدير المخاطر عندنا أقرب إلى الانطباع منه إلى التحليل. نفتقر إلى تقاليد راسخة في التفكير الإحصائي، وفي قراءة السيناريوهات، وفي التفرقة بين الممكن والمرجح. تتقدم الرغبة على المعطى، والتمني على المؤشر. وحين تطرح التحذيرات، يُنظر إليها أحياناً بوصفها تشاؤماً أو تنظيلاً، لا بوصفها جزءاً من إدارة المخاطر. هذا الخلل يجعلنا نتعامل مع الأزمات بعد وقوعها، لا قبلها. نحسن وصف الكارثة، لكننا لا نستثمر في منعها. ثانياً: أيديولوجياً. يقينياً مغلقة في عالم مفتوح: أيديولوجياً، تتقدم السريات الكبرى على الوقائع اليومية. كل تيار يقرأ الخطر من زاويته الخاصة، ويعيد تأويله بما يخدم ثوابته. الخطر يصبح أحياناً مادة

## الموارد تباشر بنصب 8 مضخات إضافية لرفد دجلة والفرات استعداداً للموسم الصيفي

بغداد - المواطن



أعلنت وزارة الموارد المائية، الأربعاء، المباشرة بأعمال نصب 8 مضخات إضافية في بحيرة الثرثار لتعزيز نهر دجلة والفرات بالإطلاقات المائية خلال فصل الصيف المقبل.

وقال مدير مشروع الثرثار، سمر حمداني، في بيان إن «إدارة موقع مشروع الثرثار التابع للهيئة العامة لتشغيل مشاريع الري والبزل، باشرت بأعمال نصب 8 مضخات إضافية في بحيرة الثرثار لتعزيز نهر دجلة والفرات بالإطلاقات المائية خلال فصل الصيف المقبل».

وأشار إلى، أن «الأعمال تنفذ وفق البرنامج المعد وبمطابقة ميدانية مستمرة، وبما ينسجم مع توجيهات وزارة الموارد المائية في استثمار الخزين المتاح بالشكل الأمثل، وضمان إيصال الحصص المائية للمستفيدين خلال الموسم الصيفي القادم».

وأضاف، أن «الطاقة التصريفية للمضخات الجديدة تبلغ (٢٠) م<sup>٣</sup>/ثا، تُضاف إلى التصريف المتحقق من المضخات المنصوبة سابقاً، ليصل مجموع التصريف الكلي إلى (١١٠) م<sup>٣</sup>/ثا، مؤكداً أن هذه الخطوة ستسهم في تعزيز مرونة التشغيل وتحسين كفاءة إدارة الموارد المائية».

## مجلس إدارة توزيع كهرباء بغداد يعقد أولى جلسات دورته الثالثة

بغداد - المواطن



عقد مجلس إدارة الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد، الثلاثاء ١٧ جلسته الاعتيادية الأولى ضمن دورته الثالثة، برئاسة رئيس المجلس ومدير عام الشركة المهندس جسام كاظم الساعدي، وبحضور أغلب أعضاء المجلس، في إطار توجيهات الشركة لتعزيز الأداء المؤسسي وتطوير واقع الخدمة الكهربائية في العاصمة.

واستهل الساعدي الجلسة بكلمة توجيهية أعلن فيها اعتماد العام الحالي «عاماً للإنجازات الكبرى» على مستوى جميع تشكيلات وفروع الشركة، مؤكداً أهمية مضاعفة الجهود الميدانية والإدارية والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق أهداف المرحلة المقبلة.

وشدد على ضرورة متابعة القرارات التي تم التصويت عليها في الدورات السابقة، واستكمال الإجراءات التنفيذية الخاصة بها وفق الجدول الزمني المحدد، بما يضمن ترجمة المقررات إلى خطوات عملية تنعكس إيجاباً على واقع الأداء والخدمة.

وتضمن جدول أعمال الجلسة مناقشة عدد من المحاور التنظيمية والفنية، في مقدمتها عرض الأمر الوزاري الخاص بتمديد عمل المجلس لدورة جديدة، إلى جانب تكليف وحدة القرارية بإعداد مسودة النظام الداخلي للمجلس تمهيداً لدراستها والتصويت عليها في جلسة لاحقة.

كما ناقش المجلس مجموعة من الملفات المدرجة ضمن جدول الأعمال، حيث جرى التصويت على عدد من القرارات، فيما أُحيلت ملفات أخرى إلى اللجان المختصة لإعداد التوصيات الفنية اللازمة قبل عرضها للتصويت في الجلسات المقبلة.

وأكدت إدارة الشركة أن انعقاد هذه الدورة يأتي ضمن مساعي مواصلة تعزيز الاعتمادية الكهربائية، وتحديث البنية التحتية لشبكات التوزيع، بما يساهم في تحسين مستوى التجهيز واستقرار الشبكة الكهربائية في بغداد، ويدعم خطط التطوير الاستراتيجي للقطاع الكهربائي في العاصمة.

## ضبط حبوب مخدرة بحوزة مسافر أجنبي في منفذ الشلامجة الحدودي

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية، اليوم الأربعاء، ضبط حبوب مخدرة بحوزة مسافر أجنبي في منفذ الشلامجة الحدودي.

وقال المتحدث باسم الهيئة علاء الدين القيسي تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن «مديرية منفذ الشلامجة الحدودي تمكنت من القاء القبض على مسافر أجنبي

الجنسية وضبط بحوزته حبوب مخدرة نوع ترامادول المخدر مخبأه بطريقة احترافية داخل كيس الرز».

وأضاف، أن «عملية الضبط تمت في صالة الوافدين من قبل منتسبي الشعبة الفنية بالتعاون مع مركز شرطة جمر الشلامجة وشعبة مكافحة المخدرات».

وتابع «تم تنظيم محضر ضبط اصوبي وحالة المتهم مع المضبوطات الى مركز شرطة الشلامجة لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة».

## طقس العراق.. أمطار خفيفة وارتفاع في درجات الحرارة

بغداد - المواطن

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، الأربعاء، عن تفاصيل حالة الطقس في البلاد للأيام المقبلة، فيما توقعت تساقطاً للأمطار وارتفاعاً في درجات الحرارة.

وذكر بيان للهيئة، أن «اليوم الخميس سيكون الطقس غائماً جزئياً في المنطقة الشمالية مع تساقط أمطار خفيفة فيها خاصة في أقسامها الشمالية، وصدواً في المنطقة الوسطى مع بعض القطع من الغيوم في المنطقة الجنوبية، ودرجات الحرارة تنخفض بضع درجات في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة للمنطقة الجنوبية، والرؤية الأفقية (٨-١٠) كم وفي المطر (٧-٥) كم».

وتابع، أن «درجات الحرارة العظمى ليوم الخميس في جميع محافظات العراق، كالتالي: دهوك ١٥، نينوى ١٦، أربيل

والسليمانية ١٧، كركوك ١٨، صلاح الدين ٢٤، الأنبار وديالى ٢٥، بغداد وكربلاء المقدسة وواسط ٢٦، بابل والديوانية والنجف الأشرف والمثنى وميسان ٢٧، وذي قار والبصرة ٢٨».

وأضاف، أن «يوم الجمعة سيكون الطقس صحواً على العموم مع بعض القطع من الغيوم في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية».

وأشار إلى، أن «طقس يوم السبت سيكون صحواً على العموم، ودرجات الحرارة ترتفع قليلاً في المنطقتين الوسطى والشمالية ومقاربة في المنطقة الجنوبية».

وبين، أن «الأحد القادم سيكون الطقس صحواً على العموم مع بعض القطع من الغيوم في المنطقة الشمالية، ودرجات الحرارة ترتفع في المنطقتين الوسطى والجنوبية ومقاربة في المنطقة الشمالية».

## البيئة: العراق ملتزم بالاتفاقيات البيئية الدولية

بغداد - المواطن

أوضحت وزارة البيئة، الأربعاء، تفاصيل مفهوم الجريمة البيئية، وفيما بينت ان العراق ملتزم بالاتفاقيات الدولية، أكدت ان الحرق العشوائي أو المفتوح كارثة حقيقية محرمة في جميع التشريعات.

وقال المتحدث باسم الوزارة، لؤي المختار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «قسم مراقبة الكيمياء ويات تقييم المواقع الملوثة، وهو أحد تشكيلات الدائرة الفنية في الوزارة، تأسس عام ٢٠٠٩ ويعمل وفق قانون حماية وتحسين البيئة، ويهدف الى تقليل المخاطر الناجمة عن التعامل مع المواد الكيماوية خلال دورة حياتها، بدءاً من تنظيم الاستيراد والتصدير والنقل والخزن والاستخدام، وانتهاءً بمعالجة النفايات الخطرة وإتلافها، فضلاً عن معالجة المواقع الملوثة بمثل هذه المواد، ومنها التلوث النفطي وما يرتبط به من آثار صحية».

وأضاف ان «عمل القسم يشمل أيضاً



مراقبة وتشخيص المنتجات التي قد تحتوي على مخاطر صحية ولها استخدام واسع»، مشيراً الى ان «من أبرز إنجازاته خلال السنوات الماضية تنظيم عمليات الاستيراد والنقل، وضمان ان تكون المخازن مرخصة بيئياً، إضافة الى إلزام الجهات كافة باستخدام بطاقات السلامة الخاصة بكل مادة كيميائية، والتي تتضمن معلومات كاملة عن طرق التعامل معها ومخاطرها على مخاطر صحية ولها استخدام واسع»، مشيراً الى ان «من أبرز إنجازاته خلال السنوات الماضية تنظيم عمليات الاستيراد والنقل، وضمان ان تكون المخازن مرخصة بيئياً، إضافة الى إلزام الجهات كافة باستخدام بطاقات السلامة الخاصة بكل مادة كيميائية، والتي تتضمن معلومات كاملة عن طرق التعامل معها ومخاطرها على مخاطر صحية ولها استخدام واسع»، مشيراً الى ان «من أبرز إنجازاته خلال السنوات الماضية تنظيم عمليات الاستيراد والنقل، وضمان ان تكون المخازن مرخصة بيئياً، إضافة الى إلزام الجهات كافة باستخدام بطاقات السلامة الخاصة بكل مادة كيميائية، والتي تتضمن معلومات كاملة عن طرق التعامل معها ومخاطرها على مخاطر صحية ولها استخدام واسع».

وتأثيراتها والإسعافات الأولية وآليات الخزن والنقل والتعامل مع حالات الطوارئ والحرائق».

وأشار الى ان «الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بملوثات أساسية مثل الرصاص، سواء في الأصباغ أو ألعاب الأطفال»، مبيناً أنه «تم قبل نحو عشرة أعوام منع استخدام الرصاص في الوقود لما لذلك من أهمية كبيرة في دعم الصحة العامة، إضافة الى مراقبة وتقييم المواقع الملوثة، وهو أحد تشكيلات الدائرة الفنية في الوزارة، تأسس عام ٢٠٠٩ ويعمل وفق قانون حماية وتحسين البيئة، ويهدف الى تقليل المخاطر الناجمة عن التعامل مع المواد الكيماوية خلال دورة حياتها، بدءاً من تنظيم الاستيراد والتصدير والنقل والخزن والاستخدام، وانتهاءً بمعالجة النفايات الخطرة وإتلافها، فضلاً عن معالجة المواقع الملوثة بمثل هذه المواد، ومنها التلوث النفطي وما يرتبط به من آثار صحية».

وأضاف ان «عمل القسم يشمل أيضاً

## السجن عشر سنوات بحق مديرين مفوضين لشركتين عن جريمة اختلاس مبالغ مالية



بغداد - المواطن

أصدرت محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، الأربعاء، حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق مديرين مفوضين لشركتين عن جريمة اختلاس مبالغ مالية.

وذكر مجلس القضاء في بيان ان «محكمة جنابات مكافحة الفساد المركزية، أصدرت حكماً بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق كل من المدير المفوض لشركة (أنصار الراية والفوراس)، والمدير المفوض لشركة (ميزان العراق) السابقين عن جريمة اختلاس مبالغ مالية».

وأضاف ان «المدانين أقدموا على اختلاس مبالغ مالية ناتجة عن سرقة الامانات الضريبية، عبر نقلها المبالغ المسروقة إلى خارج العراق واستخدامها في شراء عقارات وسيارات»، وأشار الى ان «صدر الحكم بحقهما وفقاً لأحكام المادة ٣٦ وبدلالة المادة ٢ / أولاً وثالثاً من قانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب رقم ٣٩ لسنة ٢٠١٥ المعدل، وبدلالة الواد ٤٧ و ٤٨ و ٤٩ من قانون العقوبات».

## رئيس الوزراء يرفض محتوى الفيديو الافتراضي الذي ظهر مع الشاعر الجواهري ويوجه بالتحقيق



بغداد - المواطن

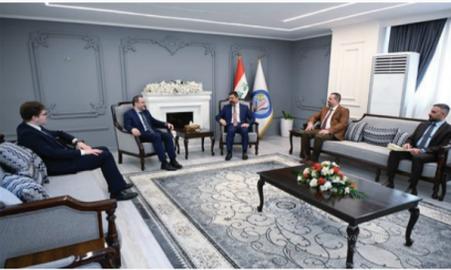
أعرب رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، الأربعاء، عن رفضه الفيديو الافتراضي الذي ظهر فيه مع شاعر العرب الأكبر الراحل، محمد مهدي الجواهري، فيما وجه هيئة الإعلام بالتحقيق.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، في بيان أن «رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أعرب عن رفضه محتوى الفيديو الافتراضي، الذي ظهر فيه مع شاعر العرب الأكبر الراحل، محمد مهدي الجواهري بشكل يتناقض مع ما يحمله رئيس مجلس الوزراء من احترام وتقدير لقيمة الجواهري الأدبية والوطنية».

ووجه «هيئة الإعلام والاتصالات بإجراء تحقيق عاجل بشأن الجهات التي قامت بإنتاج أو ترويج أو نشر هذا الإعلان، لما يتضمنه من إساءة إلى الرموز الثقافية والمؤسسات الحكومية، فضلاً عن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل غير مسؤول ومخالف للضوابط المهنية والإعلامية».

وتابع البيان، أن «رئيس الوزراء يحتفظ بحقه القانوني في مقاضاة الجهة التي عملت على إنتاج الفيديو المسيء للعراق ورموزه الوطنية».

## وزير العدل يؤكد أهمية تنظيم اتفاقية ثنائية مع روسيا لنقل المحكومين



بغداد - المواطن

بحث وزير العدل، خالد شواني، الأربعاء، مع سفير روسيا الاتحادية لدى جمهورية العراق، ألبروس كوتراشيف، آفاق التعاون القانوني والعدي بين البلدين الصديقين.

وذكر بيان للوزارة، أن «وزير العدل ناقش خلال لقائه بالسفير الروسي في مبنى الوزارة، إمكانية إبرام اتفاقية ثنائية لنقل المحكومين بين بغداد وموسكو، لا سيما في ظل وجود عدد من النزلاء من الجنسية الروسية داخل المؤسسات الإصلاحية العراقية، فضلاً عن الذين تم نقلهم مؤخراً من الأراضي السورية ضمن إجراءات رسمية معتمدة بعد استكمال الإجراءات القانونية بحقهم»، مؤكداً «أهمية تنظيم هذا الملف عبر اتفاقية قانونية واضحة وفق الضوابط المعتمدة».

من جانبه، أعرب السفير الروسي عن «استعداد بلاده للمضي قدماً في إجراءات إبرام الاتفاقية، بما يشمل النزلاء الروس الموجودين في السجون العراقية»، مؤكداً «حرص روسيا الاتحادية على تطوير علاقاتها مع العراق في مختلف المجالات، ولا سيما في الجوانب القانونية والعديلية بين البلدين».

## بين أنقاض غزة ومجاعة السودان.. رمضان يحل مثقلا بالجراح وأمل الفرج

المواطن - وكالات

بينما صدحت مآذن مكة المكرمة وعدد من العواصم العربية والإسلامية بتكبيرات الإعلان عن بدء شهر رمضان المبارك، امس الأربعاء، ويحل شهر الصيام هذا العام في ظروف استثنائية، تلقي بظلالها الثقيلة على ملايين المسلمين، بين الحرب والمجاعة والنزوح وانهيار مقومات الحياة، ويفرض الشهر عليهم طقوسا استثنائية يحاولون فيها ترميم أرواحهم ببركات الشهر الفضيل، في ظل غياب شبه تام لمقومات الحياة البسيطة. فللمرة الثالثة منذ اندلاع حرب الإبادة على قطاع غزة، يستقبل الفلسطينيون الشهر الفضيل وسط دمار غير مسبوق. فقد دمر الاحتلال الإسرائيلي ١٠١٥ مسجدا تدميرا كليا، وفقا للمكتب الإعلامي الحكومي، بينما غيّبت الحرب أصوات عنترات الأئمة والقراء وحفظة القرآن الذين كانوا يصدحون في ليالي رمضان. وفي أولى ليالي الشهر المبارك، أحيا فلسطينيو غزة صلاة التراويح فوق أنقاض المساجد المدمرة، وفي مصليات مؤقتة شيدت من النايون والأخشاب، وأدى المصلون صلواتهم في حين كانت طائرات الاستطلاع الإسرائيلية تحوم في سماء القطاع. وتشرير بيانات المكتب الإعلامي الحكومي إلى تدمير أكثر من ٨٣٥ مسجدا بشكل كلي و ١٨٠ بشكل جزئي خلال العامين الماضيين، مما دفع وزارة الأوقاف إلى نصب خيام بديلة للصلاة في مواقع المساجد المدمرة. كما عاد المصلون إلى المسجد العمري الكبير، أحد أعرق مساجد غزة وثالث أكبر مساجد فلسطين، رغم تعرضه لتدمير شبه كامل. وتزامنت



هذه الطقوس مع أجواء فرحة منقوصة بحلول رمضان، إذ لا يزال نحو ١,٩ مليون نازح يعيشون في خيام مهترئة تفتقر لأبسط مقومات الحياة بعد تدمير منازلهم، بينما لم يطرأ أي تحسن ملحوظ على الظروف الإنسانية رغم اتفاق وقف إطلاق النار وتصل إسرائيل من التزاماتها المتعلقة بفتح المعابر وإدخال المساعدات الضرورية. وبالتوازي مع جراح غزة، يحل رمضان على الضفة الغربية وقد أطيقت عليها الاحتلال الإسرائيلي بمشاريع استيطانية ضخمة غير مسبوقة، تهدف بحسب مراقبين إلى

قسرا خلف القضبان. وليس بعيدا عن ألم الشعب الفلسطيني، يواجه السودان مأساة موازية لا تقل قسوة، إذ يحل رمضان هذا العام والشعب السوداني لا يزال يكتوي بنار حرب مزقت البلاد وشردت أهلها. فملايين النازحين يعيشون تحت وطأة شبح المجاعة، بينما يستمر القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ أبريل/نيسان ٢٠٢٣، خلفا عشرات الآلاف من القتلى وأكثر من ١١ مليون نازح داخل البلاد وخارجها. ويجد ملايين المدنيين في السودان صعوبة متزايدة في الحصول على الحد الأدنى من الغذاء، مع اتساع رقعة المعارك لتشمل مدنا وقرى ومخيمات، وتعطل سلاسل الإمداد، وغياب شبه كامل لمقومات الحياة. ويحذر خبراء الأمن الغذائي من وصول معدلات سوء التغذية الحاد إلى عتبة المجاعة في عدة ولايات، في وقت يعاني فيه ملايين الأطفال من نقص غذائي خطير يهدد حياتهم ويقوض مستقبلهم. وتكشف الأرقام عن اتساع نطاق المجاعة وعمق الانهيار الغذائي، إذ يعاني أكثر من ٢١ مليون شخص من انعدام الأمن الغذائي في أنحاء السودان، وهي من أعلى النسب المسجلة خلال السنوات الأخيرة. وفي اليمن، الذي لا يزال يلطم جراحه، يأتي رمضان هذا العام في وقت يعاني فيه غالبية السكان من الفقر المدقع، بعدما تأكلت قدرتهم الشرائية بفعل التدهور الحاد في العملة المحلية وغياب مصادر الدخل المستقرة. فالعائلات التي اعتادت إعداد موائد رمضانية بسيطة تجد نفسها اليوم عاجزة عن توفير الاحتياجات الأساسية للصيام، من طعام ومياه وغاز للطهي.

## من هرمز إلى باب المندب.. أين تحتجز إيران أوراق الضغط البحري؟

المواطن - وكالات

احتجاز السفينة «أريانا» (ARIANA) التي تحمل الرقم التعريفي ٩٥٠٠١٣٢ بدعى تورطها في تهريب الوقود. وأظهرت بيانات موقع مارين تراكريك أنها ترفع علم بنما، وتدار من قبل شركة يونانية. وأفادت وسائل إعلام إيرانية لاحقا بصدور أحكام قضائية على أفراد من طاقمها، مع نقل حمولتها إلى جهات رسمية. وفي نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣، أعلن الحوثيون الاستيلاء على السفينة «غلاكسي ليدر» (GALAXY LEADER) -التي تحمل الرقم التعريفي ٩٢٣٧٢٠٧- واقتيادها إلى ميناء الحديدة، في عملية وثقها إعلامهم الحربي وقدمها ضمن سياق الصراع الإقليمي آنذاك. وبحسب مواقع الملاحة تدار السفينة من قبل شركة (Ray Carriers Ltd) وترفع علم جزر البهاما. وأعلن الحوثيون وقتها الاستيلاء على سفينة الشحن غلاكسي ليدر، المملوكة لرجل أعمال إسرائيلي بالبحر الأحمر، واقتيادها إلى الساحل اليمني، تضامنا مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، حسب المتحدث العسكري للحوثيين يحيى سريع. ثم في أبريل/نيسان ٢٠٢٤، احتجزت إيران ناقلة الحاويات «إم إس سي

الملاحية. وبحلول فبراير/شباط ٢٠٢٦، تظهر صور الأقمار الصناعية أن بعض هذه السفن لا يزال في الموقع الذي احتجز فيه. عند النظر إلى كل حالة بمعزل عن الأخرى، تبدو الوقائع منفصلة ومرتبطة بسياقات قانونية أو سياسية محددة. غير أن التتبع الزمني ومقارنة المواقع يكشفان عن عنصر مشترك وهو بقاء السفن لفترات طويلة داخل نطاقات تخضع لسيطرة أمنية كاملة. فالسفن الثلاث التي احتجزتها إيران لا تزال متمركزة قرب بندر عباس عند المدخل الشمالي لمضيق هرمز، بينما ترسو السفينة التي استولى عليها الحوثيون في ميناء الحديدة. وفي الحالتين، لا يبدو الاحتجاز مؤقتا أو عابرا، بل ممتدا زمنيا بما يتجاوز معالجة مخالفة بحرية تقليدية. هذا الامتداد يطرح فرضية أوسع، هل تحولت السفن من أدوات تحقيق أو رد سياسي إلى أصول بحرية محتجزة يمكن توظيفها ضمن حسابات الردع أو التفاوض أو إرسال الرسائل الجيوسياسية؟ وكان حساب القيادة المركزية الأمريكية قد نشر عام ٢٠٢٠ تقريرا أفاد فيها بأن قوات إيرانية، برفقة سفينتين عسكريتين

تصاعد التوتر في الممرات الاستراتيجية؟

## تقدم حذر في محادثات جنيف بين روسيا وأوكرانيا وسط تصعيد ميداني

المواطن-وكالات/ قال المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف إن محادثات السلام، التي ترعاها الولايات المتحدة بين روسيا وأوكرانيا في جنيف، أحرزت «تقدما مهما»، وذلك مع اختتام اليوم الأول من المفاوضات، والاستعداد لبدء يوم ثان من النقاشات. وأوضح ويتكوف، في منشور على منصة إكس الأربعاء، أن «نجاح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في جمع طرفي النزاع أسهم في تحقيق هذا التقدم»، مشيرا إلى أن الطرفين اتفقا على إطلاق قيادتهما على المستجندات، ومواصلة العمل بهدف التوصل إلى اتفاق يضع حدا للحرب المستمرة منذ ٤ سنوات. وفي وقت سابق، أفاد مصدر مقرب من الوفد الروسي بأن جلسة التفاوض التي عقدت الثلاثاء بوساطة أمريكية كانت «متوترة جدا»، واستمرت نحو ٦ ساعات، قبل الاتفاق على استئنافها الأربعاء. وجرت المحادثات خلف أبواب مغلقة في جنيف، بمشاركة وفود من روسيا وأوكرانيا والولايات المتحدة، وبحضور ممثلين عن ألمانيا وفرنسا والمملكة المتحدة وإيطاليا، في حين تحدثت مصادر أوروبية عن لقاءات جانبية مع الوفدين الأوكراني والأمريكي. من جهته، قال رئيس الوفد الأوكراني، وزير الدفاع السابق رستم عمروف، إن «المسائل الأمنية والإنسانية» مدرجة على جدول الأعمال، مؤكدا أن المباحثات تسير «بشكل بناء» ومن دون «توقعات مفرطة». وتجري هذه المفاوضات في ظل تصعيد ميداني لافت، إذ شنت روسيا قبل ساعات من بدء المحادثات ضربات جوية مكثفة على أوكرانيا، أطلقت خلالها مئات المسيرات والصواريخ، وفق سلاح الجو الأوكراني. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن الهجمات استهدفت بشكل خاص البنية التحتية للطاقة، واعتبرها «ضربة محسوبة لإحراق أكبر قدر من الضرر»، منددا بما وصفه به «استخفاف روسيا بجهود السلام». وفي المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية إسقاط عشرات المسيرات الأوكرانية التي استهدفت مناطق عدة، من بينها منطقة البحر الأسود. وتستند محادثات جنيف إلى خطة أمريكية طرحت قبل أشهر، غير أن مسألة التنازل عن أراضٍ مقابل ضمانات أمنية لا تزال في صلب الخلاف، لا سيما حول مصير إقليم دونباس شرقي أوكرانيا. وتطالب موسكو بانسحاب القوات الأوكرانية من مناطق في دونيتسك، وهو ما ترفضه كييف بشكل قاطع. وحذر نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف من أن «القضايا المتبقية كبيرة»، مؤكدا صعوبة التنبؤ بمآلات هذه الجولة. ويأتي ذلك بعد فشل جولتي تفاوض سابقتين في أبو ظبي في تحقيق اختراق ملموس. وفي حين شدد ترمب على ضرورة تسريع المفاوضات، معتبرا أن «من الأفضل لأوكرانيا أن تأتي إلى طاولة الحوار بسرعة»، عبر زيلينسكي مرارا عن شكوكه في نيات الكرملين، قائلا إن استمرار الضربات الروسية «يشي بالكثير عن موقف موسكو من المسار الدبلوماسي». كما جدد الرئيس الأوكراني رفضه أي تنازل عن الأراضي، معتبرا أن مقايضة الأرض بالسلام أمر غير مقبول. ومن جانبها، رأت خبيرة العلوم السياسية تاتيانا ستانوفايانا أن اختيار مستشار في الكرملين، المؤرخ القومي فلاديمير مدينسكي، لترؤس الوفد الروسي إلى جنيف يعكس «عودة الشروط السياسية إلى صدارة جدول المباحثات». كما عاد إلى الواجهة ملف الأطفال الأوكرانيين الذين نقلوا إلى روسيا منذ بداية الحرب، إذ أكد زيلينسكي أن بلاده استعدت نحو ألفي طفل، في حين لا يزال «آلاف آخرون» في الأراضي الروسية أو المناطق المحتلة. وكان زيلينسكي قد انتقد الضغوط الأمريكية على بلاده خلال مفاوضات السلام، وقال إنه «ليس من العدل أن يستمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في دعوة أوكرانيا علنا -وليس روسيا- للتنازل من أجل السلام».

# اعلان مدفوع الثمن

## «السيولة» تؤخر صرف رواتب دوائر التمويل الذاتي بالعراق



المواطن - متابعة

كشف مصدر مطلع، يوم الأربعاء، عن المباشرة بإطلاق رواتب عدد من دوائر ومؤسسات التمويل الذاتي لهذا الشهر، بعد تأخرها عن مواعيد المعتاد نتيجة أزمة السيولة المالية.

وقال المصدر، لوكالة شفق نيوز، إن رواتب دوائر التمويل الذاتي تُصرف عادة في بداية كل شهر، إلا أن نقص السيولة لدى المصارف الحكومية، ولا سيما مصرفي الريفين والرشد، إلى جانب قلة التخصيصات المالية لدى الجهات المعنية، أدى إلى تأخر صرفها خلال الأيام الماضية.

وأضاف أن «الجهات المعنية بإشراك رواتب، حيث تم صرف جزء منها قبل يومين أو ثلاثة، على أن يُستكمل صرف بقية الرواتب تبعاً».

وأشار المصدر، إلى أن «المصارف الحكومية، خصوصاً مصرفي الريفين والرشد، تعاني من شحة واضحة في السيولة، فضلاً عن عدم تمكنها من رد الموازنة العامة وتعزيز الإيرادات»، مرجعاً ذلك إلى «غياب الخطط الاستراتيجية لتطوير عمل تلك المصارف وضعف الكفاءة والخبرة في إدارتها، ما يستدعي تدخل الجهات المعنية والبرلمان لإعادة تقييم عمل تلك المصارف». وأشار إلى أن الحكومة العراقية اتخذت خلال الأشهر الماضية إجراءات لتعزيز موارد الخزينة ومواجهة أزمة السيولة، شملت زيادة الرسوم الجمركية وفرض استقطاعات على رواتب الموظفين، في وقت تشهد فيه البلاد تأخراً بصرف الرواتب ونقصاً مالياً.

## ارتفاع أسعار خام البصرة رغم انخفاض النفط عالمياً



المواطن - وكالات

ارتفعت أسعار خام البصرة بنوعيه الثقيل والمتوسط، يوم الأربعاء، مع انخفاض طفيف لأسعار النفط في الأسواق العالمية.

وارتفعت أسعار خام البصرة الثقيل ٤٨ سنتاً بما يعادل ٠,٠٧٪ ليصل إلى ٦٣,٢٢ دولاراً للبرميل، وارتفعت أسعار خام البصرة المتوسط ٤٨ سنتاً بما يعادل ٠,٠٧٪ ليصل إلى ٦٥,٤٧ دولاراً للبرميل.

وانخفضت أسعار النفط بشكل طفيف، يوم الأربعاء، مع تقدم المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، ما أثار الآمال في تخفيف حدة التوترات الثنائية وتقليل مخاطر انقطاع الإمدادات من منطقة الشرق الأوسط. وتراجع خام برنت بمقدار ٣ سنتات أو ٠,٠٤٪ ليصل إلى ٦٧,٣٩ دولاراً للبرميل عند الساعة ١٠:٣٩ بتوقيت غرينتش، بينما خسر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥ سنتات أو ٠,٠٨٪ ليتداول عند ٦٢,٢٨ دولاراً. ويتداول كلا الخامين عند أدنى مستوياتها في أسبوعين.

## انخفاض أسعار النفط

### مع إحراز تقدم في المحادثات بين واشنطن وطهران



المواطن - وكالات

انخفضت أسعار النفط بشكل طفيف، الأربعاء، مع تقدم المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، ما أثار الآمال في تخفيف حدة التوترات الثنائية وتقليل مخاطر انقطاع الإمدادات من منطقة الشرق الأوسط.

وتراجع خام برنت بمقدار ٣ سنتات أو ٠,٠٤٪ ليصل إلى ٦٧,٣٩ دولاراً للبرميل عند الساعة ١٠:٣٩ بتوقيت غرينتش، بينما خسر خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٥ سنتات أو ٠,٠٨٪ ليتداول عند ٦٢,٢٨ دولاراً. ويتداول كلا الخامين عند أدنى مستوياتها في أسبوعين.

أصبح الوقود شحيحاً منذ أن قطعت الولايات المتحدة صادرات النفط من فنزويلا وهددت بمعاينة الدول الأخرى التي تصدر الوقود إلى الجزيرة.

أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن إيران والولايات المتحدة توصلتا إلى تفاهم بشأن «المبادئ التوجيهية» الرئيسية في المحادثات التي تهدف إلى حل النزاع النووي الطويل الأمد، لكن هذا لا يعني أن التوصل إلى اتفاق بات وشيكاً.

كما أثرت على الأسعار تقارير تفيد بأن الإنتاج في حقل تينغيز النفطي في كازاخستان، أحد أكبر حقول النفط في العالم، ارتفع بعد تعليق الإنتاج في يناير، حيث تخطت شركة تينغيز للوصول إلى طاقتها الإنتاجية الكاملة بحلول ٢٣ فبراير. يركز السوق على التقارير الأسبوعية الصادرة عن معهد البترول الأمريكي، وإدارة معلومات الطاقة الأمريكية، مع توقع ارتفاع مخزونات النفط الخام بنحو ٢,٣ مليون برميل في الأسبوع المنتهي في ١٣ فبراير، بينما انخفضت مخزونات المقطرات بنحو ٢٠٠ ألف برميل. كما تراجعت أسعار النفط والغاز، بما في ذلك الديزل وزيت التدفئة، بنحو ١,٦ مليون برميل.

## ٤٧ ألف عامل أجنبي مسجل..

### العمل: إجراءات مشددة لاستقدام العمالة وحصرها بالمهن النادرة



بغداد . المواطن

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الأربعاء، عن تسجيل نحو ٤٧ ألف عامل أجنبي بشكل رسمي، وفيما أشارت إلى اتخاذ إجراءات مشددة بشأن استقدام العمالة، أكدت حصر هذه العمالة بالمهن النادرة.

وقال المتحدث باسم الوزارة، حسن خوام، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «عدد المفتشين في الوزارة لا يتناسب مع حجم مشكلة العمالة الأجنبية في العراق»، مؤكداً أن «أعدادهم قليلة قياساً بعدد العاملين وحجم الظاهرة».

وأضاف، أن «عدد العمالة الأجنبية المسجلة بشكل شرعي والداخلية إلى العراق بصورة قانونية يبلغ نحو ٤٧ ألف عامل أجنبي»، مبيّناً أن «هذا العدد قابل للزيادة أو النقصان، فيما يشير الواقع إلى أن أعداد العمالة الأجنبية تفوق ذلك بأضعاف».

وأوضح، أن «قلة أعداد المفتشين تؤثر في سرعة اكتشاف حالات العمالة الأجنبية غير الشرعية»، لافتاً إلى أن «المفتشين، ورغم محدودية عددهم، يعملون أحياناً خارج أوقات الدوام الرسمي عند تعرضهم لضغط العمل».

ولفت إلى، أن «الوزارة خاطبت مجلس الخدمة

الاقتصادي لزيادة أعداد المفتشين عند فتح باب التعيينات مستقبلاً، بهدف تعزيز الكوادر التقنية وتمكينها من معالجة ملف العمالة الأجنبية بصورة أكثر فاعلية». ونوه إلى، أن «مهام المفتش لا تقتصر على متابعة أعداد العمالة الأجنبية فقط، بل تشمل أيضاً مراقبة التزام أصحاب العمل بإجراءات الصحة والسلامة المهنية وبيئة العمل، والتأكد من خلوها

من مسببات الأمراض أو الإصابات، انسجاماً مع متطلبات قانون العمل». وتابع: «كما أن المفتشين يتابعون تسجيل العمال في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال رقم (١٨) لسنة ٢٠٢٣، لضمان حقوقهم، وفي حال اكتشاف عمالة أجنبية، يتم التأكد من تسجيلها وحصولها على إجازات عمل أصولية، وإذا تبين عدم تسجيل العامل الأجنبي، يُحال بالتنسيق مع وزارة الداخلية، وتحديدًا

## بعد تراجعها لأكثر من ٢٪.. الذهب يرتفع متأثراً بتقدم المحادثات بين أميركا وإيران

المواطن - متابعة

ارتفع الذهب، الأربعاء، بدعم من عمليات شراء بعد تراجعها بأكثر من اثنين بالمئة في الجلسة السابقة إثر تقدم المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، غير أن ضعف التداول بسبب عطلة السنة القمرية الجديدة في آسيا شكل ضغطاً على الأسعار.

وزاد الذهب في المعاملات الفورية ٠,٢ بالمئة إلى ٤٨٦,٦٩ دولاراً للأونصة (الأونصة) بحلول الساعة ١١:٠٠ بتوقيت جرينتش، بعد انخفاضه بأكثر من اثنين بالمئة أمس الثلاثاء حين سجل أدنى مستوى له في أكثر من أسبوع.

واستقرت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أبريل نيسان عند

أكثر تكلفة لحاملي العملات الأخرى. والأسواق في البر الرئيسي للصين وهونغ كونغ وسنغافورة وتايوان وكوريا الجنوبية مغلقة بمناسبة عطلة السنة القمرية الجديدة، مما يعني انخفاض أحجام التداول واحتمال حدوث تقلبات.

وتظهر أداة فيدووتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي أن الأسواق تتوقع حالياً ثلاثة تخفيضات للفائدة الأمريكية هذا العام بمقدار ٢٥ نقطة أساس.

وعادة ما يرتفع الذهب، الذي لا يدر عائداً، في أوقات انخفاض أسعار الفائدة.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن إيران والولايات المتحدة توصلتا إلى تفاهم بشأن «مبادئ إرشادية» رئيسية خلال الجولة الثانية من المحادثات النووية في



الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) بحثاً عن مؤشرات على أي تخفيضات محتملة لأسعار الفائدة في المستقبل. ويؤدي ارتفاع العملة الأمريكية جعل المعدن النفيس المقوم بالدولار

٤,٥٠٤,٩٠ دولارات، وفقاً لوكالة «رويترز». وواصل الدولار مكاسبه اليوم الأربعاء إذ أبقت المخاطر الجيوسياسية الأسواق في حالة توتر، مع ترقب المستثمرين محضر اجتماع مجلس

## تداولات البورصة العراقية تتجاوز 3 مليارات دينار خلال أسبوع

المواطن - وكالات

أعلن سوق العراق للأوراق المالية، الثلاثاء، تداول أسهم بقيمة مالية تجاوزت ٣ مليارات دينار خلال الأسبوع الماضي. وذكر السوق في تقرير اطلعت عليه وكالة شفق نيوز، أن «عدد الشركات المتداولة أسهمها خلال الأسبوع الماضي بلغ ٦٨ شركة مساهمة، فيما لم تتداول أسهم ٢٦ شركة بسبب عدم تلاقي أسعار أوامر الشراء مع أوامر البيع، ويستمر توقف ١٠ شركات لعدم تقديم الإفصاح من أصل ١٠٤ شركات مدرجة في السوق».

وأضاف أن «عدد الأسهم المتداولة بلغ ملياراً و٨١٦ مليون سهم، بانخفاض نسبته ٢٤٪ قياساً بالأسبوع الذي سبقه، بقيمة مالية بلغت ٣ مليارات و١١٥ مليون دينار، منخفضة بنسبة ٢٧٪ عن



## الذهب يرتفع مع صعود الدولار في بغداد وأربيل

بغداد - المواطن

ارتفعت أسعار الذهب الأجنبي والعراقي، يوم الأربعاء، في الأسواق المحلية بالعاصمة بغداد بشكل طفيف، و في أربيل عاصمة إقليم كردستان.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد سجلت صباح الأربعاء سعر بيع للمنتقل الواحد عيار ٢١ من الخليجي والتركي والأوروبي ١,٠٥٠ مليون دينار، وسعر الشراء ١,٠٤٦ مليون، فيما سجلت أمس الثلاثاء ١,٠٤٨ مليون دينار.

وأشار إلى أن سعر بيع المنتقل الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ١,٠٢٠ مليون دينار، وبلغ سعر الشراء ١,٠١٦ مليون دينار.



## بعد توقف دام 10 سنوات.. إعادة افتتاح رصيف سايلو أم قصر

بغداد - المواطن

أعلنت وزارة التجارة، الأربعاء، إعادة افتتاح رصيف سايلو أم قصر بعد توقف دام ١٠ سنوات.

وقال مدير عام شركة تجارة الحبوب، حيدر الكرعوي، في كلمته خلال افتتاح رصيف سايلو أم قصر، ن «رصيف سايلو في أم قصر يعود لإنشائها في ثمانينيات القرن الماضي، ويعد المرآة الحكومية الوحيد المخصص لتجارة الحبوب ضمن حدود العراق، كما يعد من السابلات المهمة باعتباره أول وأهم مدخل للحبلة إلى البلاد، وسيكون له دور كبير في حال توجه العراق إلى التصدير مستقبلاً».

وأوضح أن «السايلو والرصيف توقفوا عن العمل منذ عام ٢٠١٦ بسبب الإهمال الكبير، رغم أن أعمال الصيانة المطلوبة كانت بسيطة، إلا أنهما تركا من دون معالجة، ما أدى إلى تضررها بشكل أكبر مع مرور الوقت». وأشار إلى أنه «في عام ٢٠٢٣، وبعد تسلّم

أُنجزت حالياً لم تتجاوز كلفتها ملياراً و ٩٠٠ مليون دينار».

وأردف أن «باخرة حنطة رومانية للقطاع الخاص تم تفريغ حمولتها من دون توقف، وأن أجور التفريغ في السايلو تتجاوز ٦٣٠ مليون دينار، تذهب إلى خزينة الدولة ووزارة المالية والشركة العامة لتجارة الحبوب».

منوهاً بأن «هذه هي أول باخرة يتم تسلمها بعد توقف دام ١٠ سنوات».

ولفت إلى أن «الشفاطات تعمل حالياً بكفاءة جيدة، حيث يمكن تفريغ نحو ١٠ آلاف طن خلال يومين، وباخرة بسعة ٣٠ ألف طن خلال ثلاثة إلى أربعة أيام، وبسعة ٤٠ ألف طن خلال خمسة إلى ستة أيام، ما يعنى إمكانية استقبال ثلاث بوخر شهرياً على الأقل، وبإيرادات تفوق كلفة التأهيل التي بلغت ملياراً و ٩٠٠ مليون دينار».

وأكد أن «الرصيف والسايلو هما ملك للدولة وليس للقطاع الخاص، وأن هذه الإيرادات الكبيرة يخصص منها ٢٥٪ لرواتب الموظفين، فيما تذهب نسبة ٦٥٪ إلى خزينة الدولة كإيرادات عامة».



# اعلان مدفوع الثمن



